



المحتويات

الصفحة

البند ٢٦ من جدول الأعمال :  
الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن  
الدوليين تقرير الأمين العام (ختام) ..... ١٢٩٣

الرئيس : السيد عصمت ط . كَتَّانِي (العراق)

في غياب الرئيس تولى الرئاسة نائب الرئيس السيد رينزا هو  
(رواندا)

البند ٢٦ من جدول الأعمال

الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين :  
تقرير الأمين العام (ختام)

١ - السيد ثونبرغ (السويد) (ترجمة شفوية عن  
الانكليزية) : ان أحد المبادئ الأساسية في القانون الدولي يتمثل  
في احترام سيادة ووحدة أراضي كافة الأمم بغض النظر عن حجمها  
وموقعها الجغرافي ونظامها الاجتماعي . ومن المحزن ، بالنسبة  
للظروف الحالية في العالم ، ان عديدا من الدول يظهر اهتماما نظريا  
بهذا المبدأ بينما يقوم في الواقع بعمليات التجسس زعزعة الاستقرار  
ويُلجأ حتى للتدخل العسكري في بلدان أخرى .

٢ - ومن الأدلة على ذلك التدخل السوفيياتي في أفغانستان  
الذي ادرج على جدول أعمال الجمعية العامة منذ قرابة العامين . ان  
محاولات الحكومة السوفياتية لتبرير انتهاكها للسافر لميثاق الأمم  
المتحدة ، تم رفضها من اغلبيية الدول الأعضاء الساحقة . وفي العام  
الماضي وفي الدورة الاستثنائية السادسة والدورة العادية الخامسة  
والثلاثين طالبت الجمعية بالانسحاب الفوري وغير المشروط  
والكامل للقوات الأجنبية من أفغانستان بغية تمكين شعبها من تقرير  
مستقبله [القراران ES-6/2 و 35/27] [القراران دإط - ٢/٦  
و 37/35] .

٣ - ومنذ البداية أدانت حكومة السويد بصورة قاطعة التدخل  
العسكري السوفيياتي في أفغانستان . ولم يكن ما قام به الاتحاد  
السوفيياتي انتهاكا خطيرا لقواعد العلاقات الدولية الأساسية فقط ،  
لكنه ساهم أيضا في تدهور المناخ الدولي وتسبب في آلام لا توصف  
لشعب أفغانستان .

٤ - لقد أصبح واضحا الآن للحكومة السوفياتية أن مشاكل  
أفغانستان لا يمكن أن تحل بالوسائل العسكرية . ان الاصرار على  
اخضاع أمة مجاورة بالقوة بالسفارة هو عجرفة وافتقار الى الحكمة  
السياسية ويثير قلقا كبيرا في العالم بأجمعه . ولا يمكن أن يتحقق  
الأمن الحقيقي ولو من قبل دولة عظمى على حساب المصالح الأمنية  
للدول الأخرى . ويجب أن يستفيد الجميع من هذا الدرس البسيط  
اذا أردنا أن نحقق تقدما نحو السلام .

٥ - ان مشروع القرار A/36/L.15 يؤكد الحاجة الى حل  
سياسي للحالة الراهنة في أفغانستان . ويتطلب مثل هذا الحل  
انسحاب القوات السوفياتية وضمانات للطابع غير المنحاز الحقيقي  
لافغانستان ، لقد قدمت عدة مقترحات بناءة في هذا الشأن . ان  
حكومتي تحت الاتحاد السوفيياتي على الامتناع عن الاستمرار في  
استعمال القوة في أفغانستان وعلى سحب قواته والدخول في  
مناقشات جدية لهذه المقترحات او غيرها حسب ما ورد في مشروع  
القرار المعروض علينا .

٦ - وأخيرا ، أود أن أعرب عن تأييد حكومتي للأمين العام  
لجهوده في تسهيل حل للمشكلة . وفي هذا السياق ، يجب أن تبقى  
محنة الاعداد الكبيرة من اللاجئين الافغان ، ماثلة في الأذهان .  
فالحاجة الى المعونة الانسانية ملحة ، وتؤيد حكومتي تماما العمل  
الذي يقوم المفوض السامي لشؤون اللاجئين ومنظمة التغذية  
العالمية .

٧ - السيد كوروما (سيراليون) (ترجمة شفوية عن  
الانكليزية) : اتنا نجد قضية أفغانستان امام الجمعية العامة ، مرة  
اخرى ، كما كان الحال في العامين الماضيين . ويحدو حكومة  
سيراليون الأمل الصادق في أن تصبح أفغانستان أحد الموضوعات  
المزمته في جدول أعمال الجمعية في الصورة المعروضة بها الآن على  
الأقل .

٨ - إن هدفنا اليوم ، كما كان الحال في كانون الثاني/يناير  
١٩٨٠ عندما ساهمنا في دراسة هذا البند هو الدعم والدفاع عن  
الحق غير القابل للتصرف لجميع الشعوب والامم في كل مكان ، وفي  
هذه الحالة لحق شعب أفغانستان البطل في تقرير مصيرها ومستقبلها  
واختيار نظام الحكم الذي تود العيش بحرية تحته دون أي تدخل  
خارجي .

٩ - ثانيا ، ان بلدي كعضو في المنظمة ، يعتبر من واجبه الدفاع  
ودعم مقاصد ومبادئ الميثاق وان عليه أن ينادي بتطبيقها  
وباحترامها أينما انتهكت هذه المبادئ ومهما كان مصدر انتهاكها .  
يجب أن يكون واضحا إذن أن موقف سيراليون من هذه المسألة  
ليس مستوحى من رغبتها في الصاق التهم وادانة أي عضو في  
المنظمة . اتنا لا نشرك الذين يدينون تدخل الاتحاد السوفيياتي في

قرارها دإط - ٢/٦ المؤرخ في كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ و٣٧/٣٥ المؤرخ في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠. كما ان مجموعة دول عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي، انضما أيضا الى الأغلبية الساحقة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة في المطالبة بالانسحاب الكامل لجميع القوات الأجنبية من أفغانستان.

١٧ - وللأسف فان القوات السوفياتية لم تبق على احتلالها غير المشروع لأفغانستان فحسب بل إنها تقوم بمحاولة وحشية لإخضاع شعب مستقل عزيز النفس. اننا ندرك جيدا في الصومال الخسائر الانسانية الناجمة عن العدوان السوفياتي، لا من حيث فقدان عشرات الآلاف من الارواح فحسب، بل وايضا ملايين اللاجئين الذين فروا الى باكستان وايران. ولا زلنا في بلادنا نحاول معالجة مشكلة تدفق اللاجئين التي تفجرت نتيجة للسياسات التي يدعمها الاتحاد السوفياتي وبسبب التدخل السوفياتي في القرن الفريقي.

١٨ - وليس الوضع في أفغانستان مستنكراً من الناحيتين الانسانية والاخلاقية بل له ايضاً آثار خطيرة على الأمن الاقليمي وعلى السلم والأمن الدولي وقواعد القانون الدولي.

١٩ - ان خير أمل للبشرية في السلام والتقدم والبقاء يكمن في تعزيز نظام الأمن الجماعي وفقاً للميثاق. ويتعرض للخطر هذا النظام عندما تنتكر دولة عظمى لمسئوليتها الخاصة فيما يتعلق بإدارة الشؤون العالمية، مع ذلك لم يخف على أحد أن قيام الاتحاد السوفياتي بمغامرته في أفغانستان قد ضرب عرض الحائط بمبادئ أساسية لتعزيز الأمن الدولي، التي ادعى هو في ظروف أخرى أنه يؤيدها. وخطر في بالنا على الفور احترام السيادة ووحدة الأراضي والاستقلال السياسي للدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وعدم استخدام القوة في العلاقات الدولية.

٢٠ - بما لا شك فيه انه نتجت عن الحالة في أفغانستان آثار خطيرة جداً في جنوب غرب آسيا وفي العالم أجمع. لقد قوي الاتجاه المخاطر نحو التدخل العسكري الأجنبي الواضح ايضاً في جنوب شرقي آسيا وفي مناطق أخرى من العالم، وتأثرت سياسية الانفراج، مما أدى الى اضعاف الأمن الدولي، وبدأت مرحلة جديدة من سباق التسلح النووي بآثارها التي لا يمكن حصرها على السلم العالمي، وزادت حدة التوتر في منطقة الشرق الأوسط غير المستقرة، وصعدت الدولتان العظميان في تنافسهما في المحيط الهندي وعطلتا الجهود الرامية الى تحويله الى منطقة سلم.

٢١ - وليس آخر آثار العدوان السوفياتي آلام اللاجئين الذين غادروا ولا زالوا، باعداد متزايدة الى باكستان وايران هرباً من الاضطهاد والقتل مما أدى الى فرض اعباء اقتصادية واجتماعية على هذين البلدين الجارين نتيجة اضافتها لهم وتعلم حكومة وشعب الصومال، نتيجة لخبرتها ضرورة المعونة الدولية في حالات كهذه؛ وإننا نناشد جميع الدول أن تقدم المعونة الانسانية للتخفيف من آلام اللاجئين ومن الصعوبات التي تواجهها البلدان المضيفة.

٢٢ - وبالطبع فان أفضل حل لمشكلة اللاجئين هو إيجاد الظروف التي تمكنهم من العودة باختيارهم آميناً الى ديارهم ويرحب وفدي ببدء جهود مجموعة دول عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي البناء بغية إيجاد حل سياسي. ونلاحظ باعتبار خاص ايضاً، مساعي الأمين العام الحميدة في هذا الصدد ونرجو أن نستمر للوصول الى الحل السلمي. وفي هذا الصدد فاننا نؤيد بقوة الطلب الوارد في الفقرة السادسة من مشروع القرار A/36/L.15 بأن يقوم الأمين العام بدراسة موضوع إيجاد ضمانات ملائمة تتعلق بعدم

أفغانستان بينما يجدون أوهى الأعذار لعدوان جنوب افريقيا المسلح ضد أنغولا ولاستمرارها في احتلالها غير المشروع لنايبيا.

١٠ - واننا كأعضاء في هذه المنظمة أمناء على مقاصدها ومبادئها، نرى من واجبنا أن ندعم وندافع عن مبادئها. ان احد هذه المبادئ هو عدم اللجوء الى القوة في العلاقات الدولية، وقد انتهك هذا المبدأ بصورة سافرة في حالة أفغانستان. ويحظر الميثاق دون التباس استعمال القوة في العلاقات الدولية ويطلب باحترام السيادة ووحدة الاراضي والاستقلال السياسي لجميع الدول. ومن واجب جميع الدول، ولا سيما الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن، احترام هذه المبادئ وعدم استعمال القوة أو التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

١١ - اننا نعتبر ان من واجبنا أيضاً أن ندافع عن أفغانستان وهو بلد من العالم الثالث وعضو مؤسس لحركة عدم الانحياز يشاركه بلدي في مثله وتطلعاته، والذي حافظ لقرون طويلة على استقلاله وسيادته ووحدة أراضيه، بينما يعيش اليوم مأساة سببها تقليات داخلية تواجهها الأمم جميعها من حين الى آخر. ولا نعتبر أن هذا سبب كاف لوضع أفغانستان المستقلة تحت أي شكل من الوصاية ونعتقد بانه يجب الا يسمح اطلاقاً باخضاعها.

١٢ - لقد تابعت بلادي التطورات في أفغانستان خلال العامين الماضيين. وقد لاحظنا مقاومة شعب أفغانستان الضارية وتدفع اللاجئين المستمر على البلدان المجاورة. ان الحقيقة الواضحة هي أن هناك مقاومة ضد من يحتلون البلاد. واننا نلاحظ بأسف ايضاً أن قرار الجمعية العامة دإط - ٢/٦، الذي يطالب بالانسحاب الفوري غير المشروط والكامل للقوات الاجنبية من أفغانستان لتتمكن شعبها من تقرير شكل حكومته، لم يؤخذ بعين الاعتبار وبقي دون تنفيذ.

١٣ - ولم يفت الوقت لاستدراك ذلك. ولم يفت الاوان لتصحيح الوضع وتخفيف معاناة وشقاء الشعب الافغاني. وما زال هناك وقت كاف للعمل على إيجاد حل سياسي سريع للحالة الخطيرة في أفغانستان. ان هذه الحالة تشكل تحدياً مباشراً للمنظمة باعتبارها الضامن لاستقلال جميع الأمم كبيرة ام صغيرة. إن الحالة في أفغانستان اليوم تضع مبادئ المنظمة موضع التهديد وتبرز هذه المبادئ بوضوح.

١٤ - ويجب النظر الى الوضع في أفغانستان من هذه الخلفية. ان حكومتي، اذ تطالب بالانسحاب الفوري للقوات الاجنبية من أفغانستان، تناشد في نفس الوقت جميع الاطراف المعنية الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لأفغانستان حتى يتمكن الأفغانيون أنفسهم من تقرير مصيرهم ومن اختيار نظامهم السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

١٥ - ان دافع مشاركتنا في بحث هذا البند هو ولاؤنا للمنظمة وتمسكنا بمبادئها. أن ما يدفنا الي ذلك ايضاً هو الرغبة في أن نرى أفغانستان استعادت المركز الذي تستحقه كأمة مستقلة ذات سيادة غير منحازة.

١٦ - السيد آدان (الصومال) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): استحق، منذ سنتين، التدخل العسكري للاتحاد السوفياتي في أفغانستان واحتلاله العسكري لدولة غير منحازة مسلمة صغيرة، بحق ادانة المجتمع الدولي القوية والعامة، وقد أعربت الجمعية العامة عن أسفها العميق لهذا الانتهاك السافر لمبادئ الميثاق في

انه ليس في تاريخ تلك البلاد الطويل ، ما يشبه الدمار الذي لحق بأفغانستان منذ ١٩٧٨ . باستثناء الهجمات المدمرة التي قام بها جنكيز خان منذ أكثر من ٧٥٠ عاماً .

٢٩ - وحاول الاتحاد السوفياتي ونظام كابول اخفاء هذا الدمار بإغلاق الحدود في وجه الصحفيين والمراقبين الأجانب الآخرين والمنظمات الانسانية كمنظمة الصليب الأحمر الدولية ، ورغم ذلك فان الحقيقة حول الموقف هناك وحول الآلام الانسانية الفظيعة غدت معروفة للعالم .

٣٠ - ويتضح المدى الذي ينوي الاتحاد السوفياتي المضي فيه في حربه ضد أفغانستان ، من أنواع الأسلحة التي استخدمها هناك بما في ذلك شرك الألقام الصغيرة التي ينشرها السوفيات بالآلاف في المعابر التي يسلكها اللاجئين والمدنيون الآخرون . متخفية بشكل أدوات منزلية أو دمي . والأطفال ، بطبيعة قلة حرصهم ، يلتقطونها ويتعرضون بذلك للموت أو بفقدان أطرافهم من جراء انفجارها .

٣١ - في العاشر من نيسان/ابريل من هذا العام وقّع الاتحاد السوفياتي اتفاقية حظر استخدام مثل هذه الأسلحة<sup>(١)</sup> . ووصف مثله حينذاك الاتفاقية بأنها « مثال واضح على إمكانية التوصل الى اتفاقات حول التدابير التي تستهدف كبح جماح سباق التسلح » . ان « المثال الواضح » ، مع ذلك ، يتمثل في استمرار استخدام السوفيات في أفغانستان لهذا النوع من الأسلحة المضادة للأشخاص والمحظور استخدامها طبقاً لهذه الاتفاقية . انه مثال يصور كل من طبيعة تدخل الاتحاد السوفياتي في أفغانستان وموقفه - في هذا الأمر على الأقل - بالنسبة للالتزام الوارد في الاتفاقية . وفي هذا الصدد هناك كثير من تقارير اللاجئين والضحايا الآخرين للغزو السوفياتي عن استخدام الأسلحة الكيماوية القاتلة والمهولة في أفغانستان انتهاكاً لكل من بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥<sup>(٢)</sup> واتفاقية الأسلحة البيولوجية لعام ١٩٧١<sup>(٣)</sup> .

#### اولى السيد كنانة (العراق) الرئاسة .

٣٢ - ولا يمكن تبرير الأعمال السوفياتية في أفغانستان وفقاً لأي تفسير مقبول للقانون الدولي . ان الاستثناء الوحيد ضد استخدام القوة في العلاقات الدولية منصوص عليه في المادة ٥١ من الميثاق التي تؤكد : « الحق الطبيعي للدول فرادي أو جماعات في الدفاع عن أنفسهم اذا اعتدت قوة مسلحة على أحد أعضاء الأمم المتحدة » . ولكن الاتحاد السوفياتي نفسه لم يبين بأنه كان ضحية عدوان مسلح .

٣٣ - ومن الصعب فضلاً عن ذلك تصور كيف أمكن لأفغانستان أن تشكل تهديداً للاتحاد السوفياتي وقد أعلن الاتحاد السوفياتي ولعدة عقود للعالم كله وباستمرار بأن علاقاته مع أفغانستان كانت نموذجاً للتعايش السلمي ومثلاً يقتدى به لعلاقات الجوار بين بلد صغير وبلد كبير يحتفظ كل منهما بنظامه في الحكم والتكوين الاجتماعي ويعيشان في سلام ودون تدخل . ومنذ ١٩٢١ وقع البلدان عدة معاهدات تؤكد وتعيد تأكيد احترام موسكو لاستقلال أفغانستان وسلامة أراضيها وتعلن عدم التدخل في شؤونها . وينبغي أن لا ننسى أن أفغانستان كانت عضواً في حركة عدم الانحياز ولم تشارك في أية نشاطات يمكن أن تقلق موسكو .

٣٤ - كيف يمكن أذن لأفغانستان أن تشكل تهديداً ؟ ان الحجة التي سبقت هي أن الاتحاد السوفياتي شعر بأنه مهدد من الاضطراب في أفغانستان . ولكن بغض النظر عن مظاهرات الطلبة التي أثارها

استخدام القوة أو التهديد باستخدامها ضد الاستقلال السياسي وسيادة ووحدة أراضي الدول المجاورة لأفغانستان على أساس مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول .

٢٣ - إن عالمنا المترابط لا يستطيع أن يتحمل المخاطر التي ينطوي عليها استمرار أزمة أفغانستان ، ويرجو وفدي أن تكون الأطراف المعنية مستعدة للتباحث والتفاوض فيما بينها بشأن الموضوعات الجوهرية . ويجب أن تشمل هذه الموضوعات الانسحاب الكامل للقوات الأجنبية من أفغانستان واعادة سيادة ووحدة أراضي واستقلال وعدم انحياز أفغانستان . ولا يمكن قيام تسوية سلمية وعادلة حتى يتمكن شعب أفغانستان من اختيار نظامه الاقتصادي والسياسي والاجتماعي بكل حرية ودون تدخل او ضغط من الخارج .

٢٤ - السيدة كيرك باتريك (الولايات المتحدة الامريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان الغزو السوفياتي لأفغانستان الذي بدأ عشية عيد الميلاد منذ عامين كان حدثاً خطيراً بدل مناخ بل بالأحرى مسار سياسات العالم . وكان الغزو انتهاكاً خطيراً للميثاق الذي يلزم جميع الأعضاء « بالامتناع في علاقاتهم الدولية عن التهديد بالقوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة » . ولذلك فان الغزو السوفياتي لأفغانستان قد زعزع أسس النظام العالمي ذاتها .

٢٥ - وينبغي أن نتضح لنا الآن جميعاً آثار هذا الحدث بعيدة المدى . فقد خرقت احتمالات استمرار الاستقرار في جنوب آسيا والخليج الفارسي وزادت من التوتر في تلك المنطقة الحيوية وأثارت شبح نزاع اوسع . كما أنها أدت أيضاً الى تفاقم التوترات بين الشرق والغرب . وإكثر من أي حدث في السنوات الأخيرة ، فان الغزو السوفياتي حتم اعادة تقييم واسع النطاق للموقف العالمي مستندا الى تقدير جديد وواقعي للخطر الذي تجابه به سياسات الاتحاد السوفياتي الاستقرار والسلم العالميين . وهكذا نجد شكل الغزو متحولاً في فترة ما بعد الحرب ووضع حداً نهائياً لفترة من التفاؤل فيما يتعلق بتطور السياسة والنوايا السوفياتية .

٢٦ - وأفغانستان بطبيعة الحال هي التي قاست من النتائج الفورية لتلك الأحداث . ولم ينجو أي قطاع من المجتمع الأفغاني من نتائج الاحتلال السوفياتي ومن القسوة لفرض النظام الشيوعي الاستبدادي على الشعب الأفغاني ، عندما قام في عام ١٩٧٨ الانقلاب الشيوعي الاول وأطاح بحكومة داوود . وهناك حوالي ثلاثة ملايين من السكان ، أي ما يقارب خمس سكان أفغانستان ، اضطروا الى الهرب من بلدهم ويشكل عندهم الآن أكبر تجمع لاجئين في العالم . لقد قتل عشرات الألوف من الناس وقضي على الطبقة المثقفة وخربت قرى بكاملها وقتل سكانها أو أُجبروا على الهرب . وانتهكت المساجد وسجن الزعماء الدينيون أو قتلوا . وتحولت المدارس الى مراكز للتوجيه السياسي . وتضرر البنين الاقتصادي والاجتماعي من طرق وشبكات طاقة ومواصلات ومستشفيات ومؤسسات التعليم بل ودمرت بكاملها في كثير من الأحيان .

٢٧ - وقبلنا نلاحظ ان أفغانستان قد حققت تقدماً ملحوظاً في المجالات الاقتصادية والاجتماعية خلال عقد الحريات الديمقراطية والحكومة النيابية التي جاءت نتيجة لدستور ١٩٦٤ . وقد ذهب كل ذلك هباءً .

٢٨ - لقد قامت في الماضي محاولات كثيرة لغزو أفغانستان . الأ

أضعاف المرتبات العادية على الجنود الذين كانوا في الجيش ، ومع ذلك فانهم لم يعودوا الى الصفوف ، بينما يهرب الشبان في سن التجنيد من المدن لينضموا الى المقاومة كما أن وحدات كاملة من الجيش هربت بشكل جماعي . وكرر النظام عرض العفو عن اللاجئين الذين يعودون الى أفغانستان من المنفى ، ورغم ذلك ، ففي كل اسبوع يزداد عدد اللاجئين في باكستان وايران بالآلاف الجدد .

٤٠ - ان ما يتضح اليوم كان واضحا في عام ١٩٧٩ . والحال ، آنذاك كما هو عليه الآن ، هو ان نظام كابول لم تهدده قوة خارجية تبرر الدفاع بمقتضى المادة ٥١ ، بل كان مهدداً في الواقع بانتفاضة شعبية تلقائية للأمة وجد فيها الشعب تجسيدا لرغباته في غياب حكومة شرعية . انها انتفاضة ضد نظام عمل على قتل شعبه ، وتدمير مساكنه ، ارسل اكثر من نصف مليون الى المنفى ، وسلم البلاد الى قوة أجنبية ، انها انتفاضة مستمرة حتى يومنا هذا ضد النظام الحالي وسادته السوفيات .

٤١ - وهذه الانتفاضة وحدها هي التي تبرر حق الدفاع عن النفس وتستند اليه لانها تدافع عن استقلال وجود أمة أفغانستان ذاته ضد سيطرة أجنبية غاشمة .

٤٢ - ولا عجب اذن أن يقوم الاتحاد السوفياتي بكل ما بوسعه ليخفي الحقيقة حول أفغانستان . وليست هناك وسيلة أخرى لفهم التهمة - التي كررها وزير خارجية الاتحاد السوفياتي أمام هذا المحفل في ايلول/سبتمبر - بأن المصدر الأساسي للنزاع في أفغانستان هو التدخل الاجنبي من جانب الولايات المتحدة والصين . وهذه التهمة سخيفة ولكنها تكشف الواقع ، إذ أنها تبين المدى الذي اضطر الاتحاد السوفياتي الى اللجوء اليه لاختفاء الطبيعة الحقيقية لسياسته .

٤٣ - وهناك حقيقتان في أفغانستان اليوم : الاحتلال السوفياتي والأمة الأفغانية ، كلتاها تتقاربان فيما بينها ويمكن للاتحاد السوفياتي أن يغزو أفغانستان بالقضاء على الأمة الأفغانية فقط وعلى العالم ألا يسمح بحدوث ذلك ، اذ لو قهرت أفغانستان فلن تسلم أية أمة مستقلة على أمنها .

٤٤ - يسعى مشروع القرار المعروض أمامنا الآن ، كالقرارات التي سبقته الى اثناء احتلال أفغانستان . انه يطالب بالانسحاب الفوري لجميع القوات الأجنبية واستعادة سيادة وسلامة أراضي والوضع غير المنحاز لأفغانستان ، وباستعادة حق شعب أفغانستان في اختيار شكل حكومته ونظامه الاجتماعي والاقتصادي دون تدخل خارجي او قسر أو تقييد ، ورجوع اللاجئين الى ديارهم . ان حكومتي ملتزمة بقوة بهذه الشروط .

٤٥ - ان كفاح الأمة الأفغانية في سبيل البقاء يتمشى والأغراض الأساسية التي تعزز بها الأمم المتحدة والتي تهدف الى حماية الاستقلال الوطني وتوطيد السلم العالمي .

٤٦ - فمن المناسب اذن أن تؤكد الأمم المتحدة الأغراض الأساسية العزيزة على الأمة الأفغانية وهي استرجاع وطنها العتيق ، بحيث يمكنها أن تعيش في استقلال وسلام .

٤٧ - السيد الأشطل (اليمين الديمقراطية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : انني اذ أتحدث في هذه المرحلة المتأخرة من المناقشة حول الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين فان المرء في هذه الحالة لا يمكنه الا أن يخلص الى أن أفغانستان قد

بابراك كارمال وأتباعه في ١٩٦٥ وعن فترة قصيرة من الاضطراب تبعت انقلاب داوود الأبيض في ١٩٧٣ ، لم يقع أي اضطراب في أفغانستان قبل ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٧٨ ، أي عندما استولى الشيوعيون على السلطة بعنف في كابول ، وبدأوا بمساعدة عدد متزايد من « المستشارين » السوفيات يفرضون بالقوة على شعب أفغانستان عقيدة أجنبية ونظاما استبداديا .

٣٥ - وقد ألمح أيضا من جانب من ساقوا المبررات للغزو ، أن الاتحاد السوفياتي خشي أن يمتد التعصب الاسلامي من أفغانستان الى أقاليم في آسيا الوسطى . وحتى لو كان هذا صحيحا فلا يمكن أن يبرر الغزو السوفياتي . والواقع إن الأفغانيين شعب تقي ولكنهم لم يحاولوا فرض معتقداتهم على الآخرين ، وسمحوا للاقلية الدينية عبر التاريخ بأن تعيش بينهم في سلام . إن هذا الموقف المتسامح هو طابع الأفغانيين الا اذا هوجمت عقيدتهم كما يهاجمها الآن الاتحاد السوفياتي . فهم ليسوا بمتسامحين وينبغي لهم أن لا يكونوا تجاه هجوم على حريتهم واستقلالهم وهويتهم التي يمثل الدين جزءا هاما منها . ويجب ان لا يتخالج احدا الشك في أن التهديد في الحالة الحاضرة موجه ضد الشعب الأفغاني وليس منه .

٣٦ - ويدعي الاتحاد السوفياتي أيضا ، بطبيعة الحال ، أن نظام كابول دعوى قوائمه مستندا الى حقه في الدفاع عن النفس بمقتضى المادة ٥١ . الا أن الاتحاد السوفياتي أو نظام كابول لم يقدموا حتى الآن أقل دليل يثبت صدور مثل هذه الدعوة . ومن الصعب أن نتخيل نوع الدليل الذي يمكن أن يقدمه ، طالما أن الغزو كما نعلم ، سبق تصيب بابراك كارمال الذي لم يكن موجودا في أفغانستان حين الاطاحة بسلفه وقتله من قبل القوات السوفياتية الغازية . وادعى بابراك كارمال مؤخرا بأن الدعوة صدرت من الحزب الشيوعي الأفغاني ، وهذا بطبيعة الحال اعتراف بأن الدعوة لم تصدر عن أية حكومة .

٣٧ - وعلاوة على ذلك فلا شرعية لنظام كابول ، في نظر الشعب الأفغاني . وهو يعيش بفضل الأعمال السوفياتية فقط ، وكنائج في الواقع لموسكو . ويدير الموظفون السوفيات بالفعل جميع مستويات الادارة بما في ذلك وزارات الشؤون الخارجية والدفاع والداخلية والاعلام والثقافة والعدل والتخطيط الاقتصادي . ومنذ عام ١٩٧٩ ، تولى السوفيات قيادة الجيش الأفغاني الى مستوى الفصيلة ووصلوا أحيانا الى مستوى السرية . ويتحكم السوفيات حتى في موارد أفغانستان الطبيعية وبصورة خاصة الغاز الطبيعي الذي يستخرج ويقايس مقابل سلع تستخدم في دعم نظام كابول .

٣٨ - وثارت شكوك بأن نظام كابول وقع على معاهدة في أوائل هذا العام تقضي بأن يضم الاتحاد السوفياتي جزءا على الأقل من ممر واخان ، وهو شريط ضيق من الأرض يربط أفغانستان بالصين . وتم هذا الضم فعلا اذ اجبر سكان المنطقة الاصليون من قبائل الكرج الى الفرار وتقع الآن تحت سلطة الجيش السوفياتي .

٣٩ - ونظرا لتبعية نظام كابول الكاملة لموسكو ، فليس من المدهش عدم وجود قاعدة له لدى شعب أفغانستان . انه يعتمد على ٨٥ ٠٠٠ جندي من القوات السوفياتية . ومع ذلك فالمناضلون الأحرار الأفغان ، المفتقرون الى التدريب والسلاح والعزل تقريبا امام اسلحة فائقة التطور في ترسانة الاتحاد السوفياتي تمكنوا من أن يمنعوا سيطرة الاتحاد السوفياتي على ٩٠ في المائة تقريبا من المناطق الريفية كما انهم ينافسونهم هذه السيطرة في كثير من المدن الهامة . وفي محاولة يائسة لوقف انحلال الجيش الأفغاني عرض النظام

بمقتضاه حكومة لجيش دولة أخرى بدخول أراضيها للسيطرة عليها واحتلالها عسكرياً هو قرار خطير للغاية يتعين دراسته بعناية من حيث تاريخه وشكله والسلطة التي أصدرته . وفي غياب مثل هذا الدليل فلا يسعنا إلا ان نخلص الى أن حكومة أمين لم تدع او توافق على الاطلاق على دخول القوات السوفياتية . ولهذا فلا مبرر قانوني للتدخل السوفياتي في أفغانستان ، انه عمل من اعمال العدوان وفقاً للفقرة ٤ من المادة الثانية من الميثاق ووفقاً لتعريف العدوان الوارد في قرار الجمعية العامة ٣٣١٤ (د - ٢٩) . لقد ارتكب الاتحاد السوفياتي أيضاً جريمة ضد السلم الدولي وفقاً لتعريف الحرب العدوانية الوارد في القرار ٣٣١٤ (د - ٢٩) ووفقاً لاعلان مبادئ القانون الدولي بشأن العلاقات الودية والتعاون فيما بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة الوارد في قرار الجمعية العامة ٢٦٢٥ (د - ٢٥) .

٥٤ - لقد وصف ممثل الاتحاد السوفياتي الأفغانيين الذين يقاومون الاحتلال السوفياتي لبلادهم بالارهابيين وقطاع الطرق . ولا يمكن لأي قدر من الافتراءات يقدمها ممثلو الاتحاد السوفياتي أن يغير حقيقة أن المجاهدين الأفغان الذين يقاومون الاحتلال السوفياتي لبلادهم والنظام العميل له في كابول هم مناضلون من أجل الحرية . ان المجاهدين الأفغان يخوضون نضالاً غير متكافئ ضد جيش دولة عظمى مزود بالأسلحة المتطورة . ورغم ذلك فاننا على يقين من أن المجاهدين الأفغان سينتصرون على الجيش الأحمر ، لأنهم يقاتلون من أجل حرية وطنهم ، ولأن شعب أفغانستان الشجاع لم يخضع قط للسيطرة الأجنبية .

٥٥ - ان أحد الآثار الانسانية الخطيرة للغزو السوفياتي لأفغانستان ، هو مشكلة اللاجئين . فيوجد اليوم ، أكثر من مليوني افغاني لجأوا الى الجارتين باكستان وايران . وأود أن أنتهز هذه الفرصة لأشكر حكومة باكستان على الطريقة الكريمة التي رعت بها اللاجئين . ويجب أن أعبر عن تقديري أيضاً للمفوض السامي لشؤون اللاجئين وللمنظمات الانسانية الأخرى حكومية وغير حكومية لمساعدتها اللاجئين . ونأمل في إيجاد حل سياسي للنزاع في أفغانستان في القريب العاجل لكي يتمكن هؤلاء الملايين من اللاجئين الأفغان في باكستان وايران من العودة الى ديارهم في أمن وكرامة .

٥٦ - لقد تقدم النظام السوفياتي العميل في كابول ببعض المقترحات في ٢٤ آب/اغسطس من هذا العام [انظر A/36/457] . وأعرب ممثل الاتحاد السوفياتي عن تأييد حكومته لهذه المقترحات . فما هي العناصر البارزة في هذه المقترحات ؟ لقد أبدى نظام كابول استعداداً للدخول في مفاوضات ثنائية أو ثلاثية مع باكستان وايران ، وبصر نظام كابول ، رغم ذلك ، على أن تتركز هذه المباحثات على النواحي الدولية لمشكلة أفغانستان وليس على وجود القوات السوفياتية فيها . ان الحل السياسي الذي يتصوره الاتحاد السوفياتي ونظامه العميل ، هو ان يعترف جيران أفغانستان بنظام حكم بابرار كارمال ويمتنعوا عن مساعدة المجاهدين الأفغان ، أي ، باختصار ، أن يقبلوا نتائج التدخل السوفياتي المسلح . إن حكومتي باكستان وايران على حق في رفض هذه المقترحات . وإن الحل الصحيح للنزاع في أفغانستان يكمن في اتجاه مختلف .

٥٧ - ويتطلب الحل : أولاً ، انسحاب القوات السوفياتية الكامل من أفغانستان . ثانياً ، الحفاظ على سيادة وسلامة أراضي وعدم انحياز أفغانستان واستقلالها السياسي . ثالثاً ، اعادة الحق

اصبحت محوراً لحرب باردة اشعلتها وغذتها امبريالية الولايات المتحدة وحلفاؤها الرجعيون في جنوب غرب آسيا . ونتيجة لذلك ، أصبحت الثورة الافغانية ضحية لتدخل اقليمي ودولي . فعلى الصعيد الداخلي يجري تقويضها وتخريبها بحرب استنزاف ، ويستعملها البعض في الجمعية العامة لاحراز بعض النقاط في مهارات لا معنى لها .

٤٨ - ولم يكن لهذا البند محل في المرتبة الأولى . فهل نسينا أن أفغانستان دولة ذات سيادة وانها حرة في تسيير سياستها الخارجية والحفاظ على استقلالها وسلامة أراضيها ؛ ان المشكلة لا تكمن في أفغانستان بل حولها . وعندما يدرك جوارها حقيقة ثورة أفغانستان ويتوقف عن التدخل في شؤونها الداخلية ، فلن يبقى هناك سبب للتوتر .

٤٩ - والاقتراحات التي قدمتها مؤخرًا حكومة أفغانستان لتطبيع علاقاتها مع جيرانها هي الخطوات الأولى لإقامة حقبة من السلم والتعاون في جنوب غرب آسيا .

٥٠ - السيد كوه (سنغافورة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : في الجلسة ٥٨ قال ممثل الاتحاد السوفياتي ان مناقشنا لهذا البند تعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية لأفغانستان . كما وصف وجود حوالي ١٠٠ ٠٠٠ جندي سوفيائي في أفغانستان بأنه عبارة عن تقديم « معونة ودية » من الاتحاد السوفياتي لأفغانستان . ومن الواضح ان المفهوم السوفياتي لعبارة « المعونة الودية » يختلف عن المفهوم المعتاد . ولا عجب اذن ، حسب حكاية سمعتها ، أن عديدا من المتدينين في اوربا الشرقية حينما يآوون الى مضاجعهم في كل مساء يتضرعون الى الله ليجنب بلادهم « المعونة الودية » من الاتحاد السوفياتي .

٥١ - ان الحقائق حول ادخال القوات السوفياتية الى أفغانستان واقع لا جدال فيه . ففي ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ بدأ هبوط القوات السوفياتية المحمولة في مطار كابول . وفي اليوم التالي ٢٤ كانون الأول/ديسمبر احتلت مواقع في مدينة كابول ، بينما اجتاز في الوقت ذاته عدد كبير من الدبابات السوفياتية الحدود السوفياتية - الأفغانية الى افغانستان .

٥٢ - وفي ٢٨ كانون الأول/ديسمبر وبعد أربعة أيام من بدء الغزو السوفياتي ، أعلنت الأذاعة أن بابرار كارمال انتخب بالاجماع أمينا عاما للجنة المركزية للحزب الشعبي الديمقراطي في أفغانستان وأصبح رئيسا للجنة الثورية . وكما ذكر البيان الأذاعي أن محكمة ثورية حكمت بالموت على حفيظ الله أمين رئيس الحكومة الشرعية في أفغانستان ابان الغزو السوفياتي . وإضاف البيان أيضا أن حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية ، عملاً بمعاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون المبرمة مع الاتحاد السوفياتي ، قد توجهت الى الاتحاد السوفياتي بطلب عاجل لكي يقدم لها الدعم العسكري والأدبي والاقتصادي بما في ذلك المساعدة العسكرية . وحسب هذا البيان كانت حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية قد تقدمت بمثل هذا الطلب في مناسبات عديدة سابقة الى حكومة الاتحاد السوفياتي .

٥٣ - والسؤال المهم هو ما اذا كانت الحكومة الشرعية في أفغانستان أثناء الغزو السوفياتي ، أي حكومة أمين ، قامت بدعوة القوات السوفياتية للدخول الى أفغانستان قبل ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ؟ ان الحكومة السوفياتية لم تتجح على الاطلاق في تقديم أي دليل مقنع على ذلك . ان القرار الذي تسمح

٦٥ - وقد أعرب وفدي بوضوح عن قلق حكومتي ازاء الاحداث التي تجري في افغانستان والتي هددت السلام والامن الدولي وحطمت الانفراج بين الدول ، في كل من اجتماعات مجلس الأمن التي عقدت في كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ ، وفي الدورة السادسة الاستثنائية الطارئة التي عقدتها الجمعية العامة في الشهر ذاته وفي دورة الجمعية الخامسة والثلاثين .

٦٦ - وأود ان اكرر الآن نداءنا للاتحاد السوفياتي كي يعيد النظر في قراراته في ضوء النتائج التي احدثتها مشكلة افغانستان في العالم بأسره .

٦٧ - ان حكومتي مقتنعة بأن حل تلك المشكلة سيكون من الأهمية مكان في تغيير الأزمة العالمية الحالية . وإن وفدي يؤيد المبادرات التي اتخذها الامين العام ومثله الشخصي السيد بيريز دي كوبيار . وفي رأينا يجب على المنظمة ان تتابع جهودها المبينة ، مرة اخرى في هذا العام ، في مشروع قرار يتضمن عناصر اساسية اربعة لحل مشكلة افغانستان وهي : اولا ، الحفاظ على سيادة افغانستان وسلامة اراضيها واستقلالها السياسي ؛ ثانيا ، حق الشعب الافغاني في اختيار نظامه الاقتصادي والسياسي والاجتماعي ؛ ثالثا ، انسحاب القوات الاجنبية من افغانستان ؛ رابعا ، عودة اللاجئين الافغانيين الذين تسببوا في اضطرابات خطيرة في البلدان المجاورة وخاصة في باكستان التي يقوم شعبها بجهد كبير لتوفير الغذاء لآكثر من مليونين ونصف مليون من السكان .

٦٨ - إن بلادي تشاطر الافكار الواردة في الخطة الموضوعية من قبل المجموعة الأوروبية . والتي قدمها المجلس الأوروبي في شهر حزيران/يونيه من هذا العام<sup>(٦)</sup> .

٦٩ - ولكل هذه الاعتبارات ، فان وفدي سوف يصوت مع مشروع القرار الذي سوف يساعد باعتداده على ايجاد حل سياسي سريع للمشكلة .

٧٠ - السيد فونسيكا (سري لانكا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : كان وفدي يفضل كما فعل في العام الماضي ، الامتناع عن الاشتراك في المناقشة العامة بشأن مشروع هذا القرار . أود ان أؤكد ان ذلك ليس لضعف من عزيمتنا وعدم رغبتنا في تأييد المبادئ التي أكدها الذين ساهموا في هذه المناقشة . ومهما بدا ذلك غريبا فإن الدفاع عن هذه المبادئ ذاتها كان الاطار الذي تركزت مناقشات الخطباء حوله .

٧١ - ان مشروع القرار المعروض علينا بمائل قرار العام الماضي تقريبا كما ان المبادئ الواردة فيه كررت في الفقرتين ٣ و٤ من منطوق مشروع القرار . إن مبادئ الميثاق المتعلقة بعدم استخدام القوة ضد سيادة وسلامة أراضي واستقلال الدول وحق جميع الشعوب في تحديد شكل حكوماتها ، هي التي يعتقد الجميع أنه لا بد وأن تمثل المعايير المتعلقة بسلوك الدول تجاه بعضها البعض . ولكن ، لسوء الحظ لم تحترم هذه المبادئ ، لا فيما يتعلق بمشروع هذا القرار فقط بل بالنسبة لمشاريع قرارات أخرى تطرح أمام الجمعية ولجانها السياسية ، مما يحملنا على التساؤل عما اذا كانت مبادئ الميثاق هي للتفديس بدل التنفيذ .

٧٢ - ومنذ اعتداد القرار ٣٧/٣٥ الذي طالبنا فيه الجمعية العامة بحل سياسي وتعيين ممثل خاص للأمين العام بغية تعزيز هذا الحل السلمي اطلعنا على تقرير الأمين العام وهو تقرير موجز وهذا أمر مفهوم . وبينما يعترف بأن المحادثات لم تكن حاسمة فانه يصرح بأنه

لشعب الأفغاني في تقرير شكل حكومته واختيار نظامه الاقتصادي والسياسي والاجتماعي حرا من أي تدخل خارجي أو قسر أو قيود أو تخريب مها كانت . رابعا ، توفير الظروف الضرورية التي تمكن اللاجئين الأفغان من العودة الطوعية الى ديارهم في أمن وشرف .

٥٨ - ان مشروع القرار A/36/L.15 يتضمن هذه العناصر . لهذا كان وفد بلادي من بين الوفود التي شاركت بتقديمه .

٥٩ - ويمكن ان نطرح قضية افغانستان ببساطة . والسؤال هو : هل لدولة قوية عسكريا كالاتحاد السوفياتي الحق في تسيير قواتها المسلحة الى دولة مجاورة لقلب حكومتها وفرض نظام عميل على شعبها ؟ إن الرد سلبي . إن ما قام به الاتحاد السوفياتي في افغانستان يتعارض بوضوح مع ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي ومبادئ التعايش السلمي ، كما يتعارض مع مبادئ حركة عدم الانحياز . إن القضية هامة بالنسبة لنا جميعا ، وهي هامة بصورة خاصة للدول الصغيرة . واذا ما قبلنا نحن الدول الصغيرة غزو الاتحاد السوفياتي لافغانستان واذا ما لم تكن لدينا الشجاعة الكافية لمجابهة الاتحاد السوفياتي والقول له إن ما فعله في افغانستان غير مقبول ، فاننا نقوض اذن نظام الأمن الجماعي للأمم المتحدة . واذا ما اضمحل نظام الامن الجماعي فسوف يعرضنا نحن الدول الصغيرة لمخاطر اعظم في هذا العالم المحفوف بها .

٦٠ - وهذه الاسباب ، فاني أحث زملائي على التصويت لصالح مشروع القرار A/36/L.15 . فلنصوت لصالحه باغلبية هائلة ونأمل أن يضيف ذلك القوة والشجاعة على شعب افغانستان للمضي في كفاحه البطولي ضد المعتدي السوفياتي . ولنأمل ايضا في ان اعتياد مشروع هذا القرار بتلك الاغلبية سيدفع زعما الكرمين الى اعادة النظر في منهجهم الذي قاد الاتحاد السوفياتي الى مجابهة مع العالم الثالث الذي يعلن عن صداقته ونصرته له .

٦١ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ادعو الآن مقرري اللجنة الخامسة السيد مارتوريل من بيرو الى ان يقدم لنا شفويا تقرير اللجنة بشأن الآثار الادارية والمالية لمشروع القرار A/36/L.1 .

٦٢ - السيد مارتوريل (بيرو) ، مقرر اللجنة الخامسة ، (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : اشرف بان اقدم للجمعية العامة تقرير اللجنة الخامسة [A/36/695] بشأن الآثار الادارية والمالية المترتبة على مشروع القرار A/36/L.15 والذي تمت دراسته من قبل اللجنة الخامسة . كما هو مبين في الفقرة ٣ من التقرير قررت اللجنة الخامسة دون اي اعتراض ان تبلغ الجمعية العامة بأن اعتياد مشروع القرار يتطلب اعتبارات اضافية تبلغ حوالي ٢٠٠ ٩٢ دولار في الجزء الاول من برنامج الميزانية ١٩٨٢ - ١٩٨٣ .

٦٣ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سأعطي الكلمة الآن للمندوبين الذين يرغبون في تحليل التصويت قبل التصويت .

٦٤ - السيد دي بينيس (اسبانيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : لقد مضى عامان تقريبا على الاحداث التي جرت في افغانستان وحولتها الى مشكلة من اكثر المشكلات تعقيدا واجهتها منظمنا والمجتمع الدولي . والظروف التي وقعت في كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٩ معروفة لنا جميعا ، ولا حاجة الى العودة اليها . ونتائج تلك الاحداث ما زالت قائمة : فالجنود السوفيات مازالوا في افغانستان وما زال النظام الذي فرضوه سائدا ، ولم يتوقف رد فعل الشعب واستمر تدفق اللاجئين الى البلدان المجاورة .

٧٩ - وتمشيا مع الآراء التي كنا أبديناها في كلمتنا في الجلسة ٦٠ أثناء مناقشة هذا الموضوع ، فإننا نود أن نلاحظ بأننا كنا نفضل لو أن مشروع القرار تضمن أدانة أكثر شدة وتعابير أدق للعدوان السوفيياتي وأكد على تأييدنا وتضامننا مع الكفاح التحرري لشعب افغانستان . ان وفد البانيا يؤيد الجزء الأكبر من أحكام مشروع القرار وبخاصة ما ورد فيه من توجيه انتباه الرأي العام العالمي والدول الى ضرورة احترام واعادة الاستقلال الوطني وسيادة افغانستان ووحدة أراضيها .

٨٠ - ومع ذلك فإن تأييدنا لمشروع القرار الذي نحن بصدد التصويت عليه لا يعني أننا راضون تماما عن النص بكامله . فهناك بعض القصور والفجوات فيه كنا نفضل تلافيتها . كما ان لدينا تحفظات على صياغة بعض احكامه . ونرى أنه يكفي أن نكرر تحفظاتنا بالنسبة الى الفكرة الواردة في الفقرة ٤ من المنطوق . اننا نعتقد أن الامبرياليين الاشتراكيين السوفييات ، كأية قوة امبريالية أخرى ، يتحدثون عن حل سياسي لمشكلة افغانستان وهم يعنون تلك الحلول التي تتعارض مع مصالح شعب افغانستان . ويجب أن يؤخذ في الاعتبار أن جميع الدول الامبريالية العظمى لن تتردد في المساومة على الحالة في افغانستان لبلوغ غاياتها .

٨١ - وبالنسبة الى الوضع في افغانستان ، فيجب ان نعالج عدوانا امبرياليا سافرا ضد شعب يقاوم عدوان دولة امبريالية عظمى . ان القضية ليست قضية نزاع عادي بين دول يمكن حله بالتفاوض . ولذلك ، فإننا نعتبر أنه عندما نتكلم عن حل لمسألة افغانستان يجب أن نذكر ، بعبارة قوية ، عنصرا أساسيا وحاسما وهو كفاح شعب افغانستان من أجل التحرر .

٨٢ - السيد سالم محمد آدم (الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية) : ان الجمهورية الليبية الشعبية الاشتراكية تؤكد حرصها على استقلال وسيادة وحياد افغانستان والمحافظة على اسلامها ، وقد أعلننا ذلك رسميا أكثر من مرة في كافة المحافل الدولية ، واكتفي بما ذكره الأخ رئيس وفد الجمهورية للدورة السادسة والثلاثين في خطابه يوم ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨١ :

« وفي القارة الآسيوية نرى أن الوضع في افغانستان مصدر للقلق ، وأصبح من الواضح أن العسكر الامبريالي بقيادة الولايات المتحدة يحاول أن يستغل هذا الوضع في صراحة ضد الاتحاد السوفيياتي الأمر الذي يؤكد أن الولايات المتحدة ليس في نيتها القبول بأي حل سلمي لهذه القضية . واننا في الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية نؤكد حرصنا على حياد افغانستان ، ونرى في الوقت نفسه أن تعالج المضاعفات الدولية للقضية الافغانية وكذلك الاعمال العدوانية ضد افغانستان ، حتى تستطيع حكومة افغانستان الاعتماد على نفسها في تأمين السلام والأمن في ربوع هذا البلد الصديق » . [الجلسة ٢٩ ، الفقرة ٩٧ ] .

٨٣ - نظراً لأن هذا الموضوع قد استغل من قبل الامبريالية الامريكية التي تدعي بأنها تدافع عن الاسلام والمسلمين في افغانستان في الوقت الذي تساند فيه الكيان الصهيوني في عدوانه ضد الأمة الاسلامية وانتهاك الحرمات الاسلامية المقدسة في بيت المقدس وغيره ، وضرب المسلمين الابرياء في البلدان المجاورة . واستغلال الولايات المتحدة لهذه الظروف لنشر قواعدها وارسال اساطيلها للمنطقة . لذلك فان وفد الجمهورية سيصوت ضد مشروع القرار باعتباره يشكل عملا دعائيا لصالح العسكر الامبريالي

أمكن التوصل الى تفهم بشأن مسائل جوهرية وبقيت خلافات حول صيغة المفاوضات في المستقبل . ان وفدي يعرب عن تقديره للأمين العام ومثله الشخصي للجهود المتواصلة التي بذلت للتوصل الى حل سياسي . لقد لاقى هذا الدور قبولا في رسالة البعثة الدائمة لافغانستان لدى الأمم المتحدة [A/36/457] ، ويدعو مشروع القرار المعروض علينا الى استمرار هذه الجهود .

٧٣ - وكنا نأمل بعد عامين من انعقاد الدورة السادسة الاستثنائية الطارئة وعام من اعتماد القرار ٣٥/٣٧ ان تلقى ما أعربت الجمعية عنه بشأن الأحداث في افغانستان والآثار الخطيرة المترتبة عليها استجابة ولو ضئيلة . لم يكن الامر كذلك لسوء الحظ . اننا نعلم أن القوات الأجنبية التي تدخلت في افغانستان ما زالت باقية هناك ولم يتناقص عددها . كما ابلغنا من جديد بأنها دخلت افغانستان بناء على دعوة من حكومتها لتحويل دون تدخلات خارجية ولتدعم تلك الحكومة ، ويبدو أنها لم تتمكن من تحقيق هذه المهمة بعد زهاء عامين .

٧٤ - وكما ذكرت وفود عديدة في الجمعية ، فان دخول القوات الأجنبية أمر لا يمكن السكوت عليه . ويزيد من أهمية ذلك أن هذه القوات تابعة لدولة عظمى عليها مسؤولية المحافظة على الحقوق والالتزامات . وقد جددت بلدان عدم الانحياز مطالبتها بانسحاب القوات الأجنبية خلال اجتماعها في شباط/فبراير من هذا العام . واستنادا الى الأسباب ذاتها كررت سري لانكا ، على أعلى مستوى سياسي في ايلول/سبتمبر من هذا العام ، انسحاب القوات الأجنبية من افغانستان لتمكين شعب ذلك البلد من تقرير مصيره دون تدخل أجنبي .

٧٥ - وهنا وهناك ، اكدوا لنا بأن التدخل اصبح ضروريا بناء على دعوة من حكومة افغانستان للدفاع عن ذلك البلد ضد تدخلات الدول القريبة والبعيدة . هذا اضافة الى حجة استغلال الأحداث في افغانستان التي استمروا في تكرارها بشكل يدعو الى الغثيان . فهل هذا يغير من حقيقة التدخل الذي لم يزل قائما ؟ وكما فعلنا في الجلسة ٧٠ من الدورة الخامسة والثلاثين فإننا نكرر رجاءنا للاتحاد السوفيياتي ليستجيب لقرارات الجمعية والمنظمات الممثلة ولو بانسحاب بسيط . ونعتقد أن مناورة كهذه سوف تسهم كثيراً في تحقيق التسوية السلمية التي أفلتت من بين أيدينا في العامين الماضيين .

٧٦ - ولا تعتبر هذه الملاحظات كافية اذا لم اطمئن الأمين العام بأن الجهود التي قام بها خلال العام الماضي وفقا لقرار الجمعية تستحق المتابعة رغم نتائجها المحدودة حتى الآن . ويشعر وفدي بالتشجيع لاستجابة الأطراف المعنية مباشرة . واذا ما اقترنت جهود الأمين العام بخطوة تتعلق بانسحاب القوات فأملا أن الجمعية لن تنظر في مشروع قرار كهذا في دورة أخرى .

٧٧ - لقد بدأت بتفسير مواده أن مشروع القرار هذا مشابه تقريبا للقرار الذي اعتمد في العام الماضي . وقد أدى ذلك القرار الى بعض النتائج رغم بساطتها ، ويرى وفدي ضرورة الاستمرار في دعم هذه المبادرة ، ولذلك سوف يصوت لصالحه .

٧٨ - السيد كابلاني (البانيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيصوت وفد البانيا لصالح مشروع القرار تماما كما فعلنا بالنسبة الى القرارات السابقة المتعلقة بموضوع افغانستان . ووفد البانيا ، إذ يفعل ذلك ، يود ان يؤكد من جديد تأييده لكفاح شعب افغانستان ضد العدوان السوفيياتي ، وادانة هذا العدوان .

٨٩ - وهناك إشارة في مشروع القرار الى انسحاب القوات الاجنبية من افغانستان . وأود أن أؤكد بهذا الصدد بان انسحاب القوات السوفياتية سيتم فقط ، وكرر « فقط » عندما يتوقف التدخل المسلح . والتدخلات الأخرى بجميع اشكالها في شؤون افغانستان الداخلية ويضمن عدم تجديدها .

٩٠ - يتضمن المشروع أيضاً إشارة الى « اللاجئين » . ولا بد من التأكيد أن أعداد اللاجئين التي أشير إليها في هذه المناقشة بولغ فيها الى حد كبير . وتتضمن هذه الأرقام الرّحل الذين ينتقلون موسمياً من افغانستان الى باكستان ثم يعودون ، كما تتضمن المناهضين للثورة الذين لجأوا الى باكستان ، ومن غير المنتظر أن يعودوا الى افغانستان لأنهم هاربون من العدالة . ان عدد اللاجئين الأصليين محدود ، وهم ليسوا بمشكلة اذ ان بإمكانهم العودة الى الوطن في أي وقت يشاؤون .

٩١ - ويجب أن نشير الى أنه ليس ثمة قرارات أو مؤتمرات أو لجان ستساعد في حل الموقف حول افغانستان . فالمفاوضات المباشرة وعلى قدم المساواة بين الحكومات المعنية ، وهي افغانستان وباكستان وايران ، هي وحدها التي تستطيع أن تساعد في تطبيع الموقف حول افغانستان . ولن تساعد الأعمال التي جرت في الجمعية على ذلك . انها مضيعة للوقت نتيجتها تأخير لتسوية سياسية ، وتعليل لآمال زائفة ، وإطالة لاراقة الدماء .

٩٢ - ويمكن لأحدنا أن يرى من مشروع القرار ان مقدمه ليسوا مهمتين بتسوية سياسية وحقيقة أنهم يرغبون في ادراج ما يسمى بالحالة في افغانستان في جدول أعمال الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة تبين أنهم ليسوا مهمتين على الاطلاق بتسوية سياسية ، ولكنهم بالاحرى مهمتون بممارسة ديماجوجية دعائية .

٩٣ - ومن الواضح أن قوى الاستعمار تحاول أن تستغل كل مناسبة ممكنة لكي تثير حملات هستيرية حول الحالة في افغانستان .

٩٤ - وفي الختام ، لا بد وأن نؤكد مرة أخرى أن شعب افغانستان قد اختار طريقه ، وليس هناك من شيء يمكن أن يمنعه عن متابعته . ورغم جميع الصعوبات الناجمة عن العدوان الخارجي المسلح ، فان حكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية بدعم قوي من شعبها ، تقوم بتنفيذ برنامج من الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية الشاملة . ان الوسيلة الوحيدة للاسراع بحل الموقف في وحول افغانستان هي وقف جميع اشكال التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان وما ينجم عنها من سفك دماء واعمال ارهاب يقوم بها المرتزقة والارهابيون ضد شعب افغانستان .

٩٥ - ان الذين يحرضون على مناقشات كهذه سوف يتحملون التبعة الكاملة لاستمرار التوتر حول افغانستان . ويحدو حكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية الأمل الصادق في أن تستجيب الحكومات المعنية بشكل ايجابي لاقتراحاتها التي قدمتها في ١٥ ايار/مايو ١٩٨٠<sup>(٥)</sup> والتي فصلت في الاقتراحات المقدمة في ٢٤ آب/اغسطس ١٩٨١ [انظر A/36/457] ، وان تقدم الى طاولة المفاوضات .

٩٦ - السيد سابساليان (ايران) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يود وفدي أن يذكر بصورة خاصة فيما يتعلق بالفقرة السادسة من مشروع القرار بأن حل مسألة افغانستان هو من مهام المجاهدين الأفغان فقط والدول المجاورة مباشرة والمتأثرة بالحالة في افغانستان . واننا بهذا نبدي تحفظنا فيما يتعلق بتصويتنا .

الامريكي .

٨٤ - السيد فان ليروب (فانواتو) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بناء على تعليقات من حكومة فانواتو سيصوت وفدي لصالح مشروع القرار بينما نشعر بأنه من الممكن تحسين صياغته ومداه . ونحن نشعر بصورة خاصة أن الفقرتين ٥ و ٦ من الديباجة ، والفقرة ٣ من المنطوق محدودة للغاية في هذا الصدد . نجد أن مشروع القرار ، في مجموعه ، لا يحدد المضمون ولا الاستفزازات التي أدت الى هذه الحالة . يضاف الى ذلك ، أننا لا نشارك في أي تمييز مصطنع بين التدخل الخفي والسافر في الشؤون الداخلية لأية دولة . لقد تدخلت أكثر من دولة في الشؤون الداخلية لافغانستان . وبالنسبة لنا ، فان القيام بعمليات خفية هو مماثل لادخال قوات اجنبية .

٨٥ - ورغم أوجه القصور في الصياغة ومدى انطباق مشروع القرار فاننا سنصوت لصالح ما نعتبره روح ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة . ان فانواتو لا تشعر بالسرور ازاء تصويتها لصالح مشروع القرار هذا كما أنها لا تشعر بالسرور ازاء المعضلة السياسية والاجتماعية التي سببت طرح هذه المسألة على الجمعية العامة . وما دامت عضواً في هذه الجمعية ، فان فانواتو سوف تعمل دائماً على احترام الميثاق الذي يجب ان يسير أعمال أية دولة عضو . وفي هذه الحالة فان اهتمامنا الأساسي هو عدم ايجاد سابقة خطيرة تجعل الدول الصغيرة أكثر تعرضاً للخطر مما هي عليه الآن .

٨٦ - وكما فعلنا في الماضي ، وكما سنفعل في المستقبل فاننا نناشد كل دولة عضو في الجمعية ، وخاصة تلك التي اشتركت في تقديم مشروع القرار والتي ستصوت لصالحه ، أن تطبق بكل دقة . نفس المعايير سواء كان الموضوع المطروح اماناً هو تيمور الشرقية أو الصحراء الغربية أو فلسطين أو ناميبيا أو أي اقليم محتل آخر أو شعب مستعبد . ويأمل وفدي مخلصاً في أن تتمكن في القريب من القول في هذه الجمعية « افعل كما تفعل وليس كما تقول أحياناً » .

٨٧ - السيد ظريف (افغانستان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : باديء ذي بدء يود وفد جمهورية افغانستان الديمقراطية في تعليقه لتصويته على مشروع القرار ، أن يبين أنه يعتبر ان تقديم أي مشروع قرار بشأن ما يسمى بالحالة في افغانستان هو انتهاك صارخ لميثاق الأمم المتحدة ، وتدخل سافر في الشؤون الداخلية لافغانستان . ولذلك ، فهو يرفض المشروع ككل ، وسوف يصوت ضده .

٨٨ - وحتى لو تمت الموافقة عليه ، فإنه سيكون غير شرعي ولن يلزم بأي حال حكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية . لقد اتخذ المشتركون في تقديم مشروع القرار لأنفسهم الحق في أن يملوا على الشعب الافغاني نوع الحكومة التي ينبغي أن تحكمه ، ونوع السياسة الداخلية والخارجية التي يتعين عليه أن ينتهجها ، هذا أمر سخيف . ان النظام السياسي الديمقراطي الوطني الحالي ، وحكومة افغانستان نبعاً نتيجة لنضال شعب افغانستان البطولي على مدى ١٥ عاماً بقيادة الحزب الديمقراطي الشعبي لافغانستان ضد النظام الاقطاعي الاستبدادي . ويرأس الحزب سياسي بارز ذو شهرة دولية هو بيارك كارمال ، وله سجل باهر في النضال من أجل مصالح الشعب الافغاني . لقد انتخب مرتين للجمعية الوطنية ، وسجن في عدة مناسبات في سبيل قضية شعبه واضطهد من جانب النظام المستبد . وانتخب نائباً لرئيس المجلس الثوري ونائباً لرئيس وزراء جمهورية افغانستان الديمقراطية بعد ثورة نيسان/ابريل مباشرة .



تربطه بهم علاقات وثيقة .  
١٠١ - وفيما يتعلق بتقرير الأمين العام فقد كنا نفضل أن تكون صياغة القرار أكثر شمولاً وتوافقاً نظراً لصعوبة المفاوضات الرامية إلى التوصل إلى حل متفق عليه .

١٠٢ - نرى أن أية مبادرة من جانب المجتمع الدولي أو من جانب أي من الأطراف المعنية التي تحاول إيجاد حل بديل ، يجب أن تحظى باهتمام الجمعية . في هذا الصدد فإن وفدي يعبر أكبر اهتمام للإجراءات التي اتخذها الأمين العام وممثلته الشخصي والتي اعترفت بها أكثرية الذين شاركوا في مناقشة هذا الموضوع لأنها جهود تبغى حلاً لتأمين التعايش السلمي في المنطقة .

١٠٣ - السيد جورج (هايتي) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) :  
لقد أعرب المجتمع الدولي عن موقفه ازاء الحالة في أفغانستان وذلك بالتصويت بأغلبية ساحقة لصالح القرار A/36/L.15 .

١٠٤ - وهذا الموقف يعد اشارة وتضامناً مع ملايين الأفغان الذين يتحدثون الموت ويضحون ويكافحون بقوة وشجاعة لاسترداد حريتهم واستقلالهم بعيداً عن كل تدخل أجنبي رغم وسائل الدفاع البسيطة التي بحوزتهم .

١٠٥ - وتتطلب مشكلة أفغانستان حلاً عاجلاً نظراً لتزايد عدد الموق والجرحي يومياً ونزوح قطاعات كاملة من السكان بينهم النساء والأطفال الذين لا يجدون المأوى ولا المأكل إضافة لما يترتب على ذلك من نتائج نفسانية وثقافية . وعلينا ان نضع حداً لهذا الوضع والاعتراف بحق شعب أفغانستان في أن يحدد وحده اختياراته السياسية طبقاً لثقافته وتطلعاته . ولذلك فإننا نناشد مرة أخرى الدول المعنية بصورة مباشرة التخلي عن أهدافها الأتانية وحساباتها السياسية ومنح الأولوية لشعب أفغانستان حتى يسترد كرامته وحرية . وهذه هي رغبة معظم الدول الأعضاء في منظمنا .

١٠٦ - السيد دورن (سورينام) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد صوت وقد سورينام لصالح مشروع القرار وأعرب بذلك عن قلقه البالغ ازاء استمرار وجود قوات أجنبية في أفغانستان مما يشكل انتهاكاً لمبادئ عدم التدخل وحق تقرير المصير المنصوص عليها في الميثاق .

١٠٧ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لقد طلب عدد من الممثلين الكلام ممارسة حق الرد . وأود أن أذكر السادة الأعضاء بأنه وفقاً لمقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤ ، فإن البيانات التي يدلى بها ممارسة حق الرد لا تزيد على عشر دقائق وينبغي أن تلقىها الوفود من مقاعدها .

١٠٨ - السيد القيسي (العراق) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : نظراً لمجدول أعمال الجمعية العامة المتقل ، فاني آخذ الكلمة بتردد لممارسة حق الرد على الادعاءات الإيرانية .

١٠٩ - في بيانه في الجلسة ٦١ أشار ممثل إيران مرة أخرى ، خارجاً عن الموضوع ، إلى ما يسمى بحرب العدوان المفروضة على بلاده نتيجة لجهود الامبريالية الامريكية من أجل تدعيم موقفها في المنطقة . وادعى بأن جمهورية إيران الاسلامية تعارض من حيث المبدأ أي عمل عدواني ودعم قضية الفلسطينيين ضد النظام الصهيوني في اسرائيل التي تمثل أكبر حصون الامبريالية الامريكية في المنطقة .

١١٠ - لقد ثبت بوضوح للجميع خلال الدورة الحالية للجمعية العامة أن ممثلي إيران صمموا على انتهاك كل فرصة ، بغض النظر

٩٧ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سنصوت الآن على مشروع القرار A/36/L.15 ولقد طلب اجراء تصويت مسجل .

اجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : ألبانيا ، انتيغوا وبربودا ، الأرجنتين ، استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بلجيكا ، بليز ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بورما ، بوروندي ، كندا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، شبلي ، الصين ، كولومبيا ، جزر القمر ، كوستاريكا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، الدانرك ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، فيجي ، فرنسا ، غابون ، غامبيا ، جمهورية المانيا الاتحادية ، غانا ، اليونان ، غواتيمالا ، غينيا ، غيانا ، هايتي ، هندوراس ، ايسلندا ، اندونيسيا ، إيران ، العراق ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ساحل العاج ، جامايكا ، اليابان ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، لبنان ، ليسوتو ، ليبيا ، لكسمبرغ ، ملاوي ، ماليزيا ، ملديف ، مالطة ، موريتانيا ، موريشوس ، المكسيك ، المغرب ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلندا ، النيجر ، نيجيريا ، النرويج ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواي ، بيرو ، الفلبين ، البرتغال ، قطر ، رواندا ، سانت لوسيا ، ساموا ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيراليون ، سنغافورة ، جزر سليمان ، الصومال ، اسبانيا ، سري لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، السويد ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، الامارات العربية المتحدة ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الولايات المتحدة الامريكية ، فولتا العليا ، اوروغواي ، فانواتو ، فنزويلا ، يوغوسلافيا ، زانير ، زامبيا ، زمبابوي .

المعارضون : أفغانستان ، انغولا ، بلغاريا ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، كوبا ، تشيكوسلوفاكيا ، اليمن الديمقراطية ، اثيوبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غرينادا ، هنغاريا ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، منغوليا ، موزامبيق ، بولندا ، سان تومي وبرنسيبي ، سيشيل ، الجمهورية العربية السورية ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فييت نام .

المتنعون : الجزائر ، بنن ، الرأس الأخضر ، تشاد ، الكونغو ، قبرص ، فنلندا ، غينيا - بيساو ، الهند ، مالي ، نيكاراغوا ، اوغندا .

اعتمد مشروع القرار A-36/L.15 بأغلبية ١١٦ صوتاً مقابل ٢٣ وامتناع ١٢ عن التصويت (قرار ٣٦/٣٤) .

تولى الرئاسة نائب الرئيس ، السيد ادجوي (توغو) .

٩٨ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة الآن للممثلين الذين يرغبون في تعليل تصويتهم بعد التصويت .

٩٩ - السيد بيلاز (بيرو) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : لقد أيد وفد بلادي مشروع القرار لاحترامه وتمسكه بالأهداف والمبادئ الواردة في الميثاق وفلسفة حركة عدم الانحياز .

١٠٠ - ويجب أن يعتبر موقفنا هذا موقف مبدئي لبلد يرغب المشاركة في السعي من أجل تسوية سياسية تفاوضية بين أطراف

المآسي والانقلابات المنظمة التي وقعت في ١٩٧٨ ثورة حقيقية ، فهي والحق ثورة فريدة في تاريخ البشرية ، حيث تلاحقت ثلاث ثورات في شهور قليلة وقتل زعيم كل منها سلفه ، ووجه الاتهام اليه .

١١٨ - ثالثا ، لقد استمعنا مرارا الى ادعاءات نظام كابول ومؤيديه بأن المجاهدين الأفغان الأبطال رجعيون وأن مثلهم تعود الى العصور الوسطى ، وأنهم جميعا ، بشكل أو بآخر عملاء الامبرياليين الأمريكيين ، اننا لا ننكر ابدا أن الامبرياليين الأمريكيين لا يتآمرون فقط ضد مصالح شعب أفغانستان ، بل انهم ضالعون في التآمر ضد مصالح جميع بلدان العالم الثالث . ولكن كيف يمكن لما يسمى بالنظام التقدمي الشعبي في كابول ان يبرر ويسوغ عقلايا قتل وابادة الآلاف من الأفغان المسلمين متسببا في خلق اربعة ملايين لاجئ على الأقل وجدوا أن الحياة في وطنهم لا تحتمل فهربوا الى البلدين المجاورين ، باكستان و إيران حيث يواجهون دون شك ظروفا صعبة للغاية ؟ إننا على ثقة لو أن الامبرياليين الأمريكيين أقاموا نظاما عميلا لهم في أفغانستان للاقوا نفس المقاومة والعزم ، ان لم يكن أكثر من ذلك ، من قبل المجاهدين المسلمين الذين يسعون الى استقلال أفغانستان . وليست هذه هي المرة الأولى ولن تكون الأخيرة التي توصم فيها حركة اسلامية حقيقية بمثل الاتهامات الباطلة . اننا نذكر التجربة المريرة لنضال شعبنا ضد نظام الشاه المطرود عميل الولايات المتحدة عندما وجهت اليه الاتهامات ذاتها .

١١٩ - رابعا ، لقد زعم أن إيران باقتراحتها ، تتدخل في الشؤون الداخلية لأفغانستان . واسمحوا لي أن أوضح مرة أخرى أن احدى دعائم السياسة الخارجية للحكومة جمهورية إيران الاسلامية كان دائما رفض جميع أنواع التداخل والتدخل من الخارج في شؤون أي بلد ، ولذلك فاننا ندين بشدة وجود أية قوات أجنبية في أي بلد وفي أي وقت من الأوقات . واننا نؤكد مرة أخرى أن المثل العليا التي نعتنقها في علاقاتنا الأخوية مع اشقائنا في أفغانستان هي من القوة بحيث لا تتأثر بقرارات الدول العظمى .

١٢٠ - السيد ماهلاقي شيرازي (إيران) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سوف أدعو زميلي الآن للرد على مزاعم العراق .

١٢١ - السيد حياة (إيران) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بسم الله الرحمن الرحيم . ان الحكومة العراقية الفاشية بلجوتها الى اتهامات لا أساس لها تنوي أن تنتهك جمهورية إيران الاسلامية بتجاهل معاهدة ١٩٧٥ كي تبرر عدوانها الوحشي ضد مسلمي إيران . ومع ذلك فان الحقيقة الواضحة هي أن نظام البعث العراقي وشركاءه في المنطقة ومؤيديهم المستبدين ادعوا عينا بأن جمهورية إيران الاسلامية سوف ترزع خلال ثلاثة أيام . انهم فشلوا في هذا وقاوم شعب إيران المسلم ببطولة القوات العراقية الغازية مقاومة أدهشت العالم الخارجي وقلبت جميع الحسابات الامبريالية رأسا على عقب .

١٢٢ - والحقيقة المحزنة هي أن الحرب العدوانية التي فرضتها العراق على إيران لم تقتصر على مجرد عمليات عسكرية عبر الحدود الايرانية . لقد تجاهل المعتدون العراقيون جميع المبادئ الإنسانية الدولية التي تنظم معاملة المدنيين ابان الحرب وتحظر تدمير المؤسسات المدنية والموارد الاقتصادية . ان قصف العراق للإنساني وهجمات الوحشية على القرى والمدن سببت تدميرا واسع النطاق راح ضحيته الآلاف من السكان المدنيين . وبلغ عدد اللاجئين الذين دمرت

عن النظام الداخلي أو البند قيد البحث ، لكي يفترروا على بلادي وملاحظات لا أساس لها ضدها . وهم يعتقدون أنهم باتخاذهم هذا الموقف سيحظون بعطف المجتمع ازاء ما يدعون بأنها قضية نبيلة . وعلى العكس من ذلك ينبغي عليهم أن يصحوا لمواجهة حقيقة عزلتهم الحزينة .

١١١ - ان ما يسمى بالعدوان المفروض عليهم ، هو من بنات خيالهم ، ومحاولة لإخفاء أفعالهم الشيطانية التي كانت العراق أول هدف لها . لقد قدم العراق قضيةه الكاملة أكثر من مرة أمام أجهزة الأمم المتحدة منذ بدأت إيران عدوانها ضدنا في ٤ ديسمبر/أيلول ١٩٨٠ . والجميع يعرف كيف استجاب العراق الى الجهود الرامية الى تحقيق تسوية سلمية . والجميع يعرف ايضا كيف ساهم العراق بطريقة بناءة في هذه الجهود . ان إيران هي التي أحبطت جميع هذه الجهود . وذلك لأن الخمينيين يودون مواصلة عدوانهم لينصبوا انفسهم أسيادا على المنطقة . ولا زالوا متمسكين بمفهوم تصدير ثورتهم المزعومة . ومثلهم مثل الشاه من قبلهم ، فمصيهرهم الفشل لأن نظامهم الرجعي لا يختلف عن نظام الشاه . انه كسابقه نظام قسرى وقهرى . ومخرب ودموي وطائفي وعنصري . ويجب على الخمينيين ان يدعوا الاسلام بسلام . ان الضرر الذي لحقوه بذلك الدين الحنيف لا يمكن وصفه لأن الاسلام ، وأضرب مثلا واحدا على ذلك ، لا يقبل باطلاق الرصاص على النساء والأطفال .

١١٢ - أما بالنسبة لحقوق الفلسطينيين وتأييد الخمينيين المزعوم لهم ، فانها مهزلة . ان من يؤيد هذه الحقوق لا يتعاون مع اسرائيل الصهيونية . ان البراهين القاطعة عن هذا التعاون موجودة أمام الجمعية العامة في الوثيقة A/36/518 . وبالتالي ، يتضح من هم الذين يؤيدون قلعة الامبريالية الأمريكية الكبرى في المنطقة .

١١٣ - السيد ماهلاقي شيرازي (إيران) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سوف غارس حتى الرد مرتين ، مرة على العراق ومرة على ممثل حكومة كابول . أولا سيشير زميلي الى الادعاءات التي وجهت ضدنا بالأمس من ممثل كابول .

١١٤ - السيد سابساليان (إيران) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : من أجل إيضاح بعض القضايا التي أثيرت بالأمس بعد اللقاء بيان ممثل إيران ، وليس بالتأكيد من أجل الرد على الجدل الموجه الى اقتراح جمهورية إيران الاسلامية ، نود أن ندلي بالتعليقات التالية

١١٥ - أولا ، لقد اقترح ان تتجاهل جمهورية إيران الاسلامية انتهاك وانكار حقوق الانسان ببساطة للشعب الأفغاني المسلم عن طريق النظام العميل المفروض من قبل قوة أجنبية ، وذلك ببساطة بسبب تأييد نظام كابول غير الشرعي الشفوي والرمزي لكفاح الشعب الايراني في الأسابيع الأخيرة من حكم الشاه الاجرامي .

١١٦ - وأود أن اوضح تماما أن من أهم مسلمات طبيعة الثورة الاسلامية في إيران كان الالتزام الكامل بالقيم والمبادئ الاسلامية الصحيحة ورفضها الدائم التواطؤ مع اية دولة عظمى او نظامها العميل . وعلى أساس هذه المبادئ الاسلامية ، ندين بصورة قاطعة أي عدوان بغض النظر عن فاعله . ولا يمكن شراء مبادئنا بدعم رمزي من حكومة ما وعلى حساب قتل وتشويه اشقائنا المسلمين الأفغانيين الجماعي .

١١٧ - ثانيا لقد قيل أننا تجاهلنا ما يسمى بثورة نيسان/ابريل في أفغانستان . واذا كان ممثل نظام كابول غير الشرعي يسمى تلك

أفغانستان الديمقراطية .

١٣٢ - وبالنسبة للاجئين ، فان الأرقام التي أوردتها بعض الوفود مبالغ فيها جدا ، بل انها تتناقض مع أرقام المندوب السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . ان الفرق في العدد هو مليون على الأقل . وهذه الأرقام لا تأخذ في الاعتبار حقيقتين في أفغانستان هما : الرحل الموسميون من أفغانستان الى باكستان والعمال الرحل الأفغانيون العاملون في ايران . والظاهرة الجديدة الوحيدة في هذا الصدد ، هي انه يوجد بين ما يسمى باللاجئين بعض عشرات الآلاف من المناهضين للثورة ورجال العصابات الذين لا يمكن تصنيفهم باللاجئين .

١٣٣ - فيما يتعلق باللاجئين الحقيقيين أي الأفغان الذين ، لسبب أو لآخر ، يوجدون في باكستان أو ايران ، فان حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية قد أوضحت مرارا بجلء في بياناتها الخاصة بالعمو العام ان الحكومة ترحب بعودتهم وتوفر لهم الظروف الآمنة لاعادة توطينهم . والواقع عاد الآلاف من اللاجئين وعائلاتهم الى الوطن الأم مؤخرا .

١٣٤ - وعلما بارتياح بأن ممثل باكستان كرر رغبة الجانب الباكستاني في استمرار المبادلات مع أفغانستان عن طريق الامين العام لتمهيد الطريق لحوار بناء بين الاطراف المعنية . ان الجانب الأفغاني مستعد وراغب في الاستمرار في المحادثات البناءة مع الجانب الباكستاني على أساس المساواة الكاملة .

١٣٥ - وليست الكلمات بكافية بل يحتاج الأمر الى الأفعال . لقد وصل الى نيويورك وزير الشؤون الخارجية لافغانستان الديمقراطية بعد أن تسلم من الأمين العام ما يفيد أنه قد يستمر في مساعيه الحميدة . ونحن نعلم أن وزير خارجية باكستان السيد آغا شاهي كان حاضرا أيضا ، لكننا دهشنا إذ أنه ترك الولايات المتحدة بعد وصول دست بوقت قصير . ومن المدهش في الواقع ان نلاحظ أن الجانب الباكستاني ليس على استعداد للمحادثات عن طريق الأمين العام ، رغم أنه أحد المبادرين بهذه الفكرة .

١٣٦ - وفيما يتعلق بالملاحظات المقدمة الآن من ممثل ايران ، لا يمكنني الا أن أعرب عن أسف وفدنا لعدم مقابلة الوفد الايراني المشاعر الطيبة بالمثل . ولكننا علي يقين من أن الوقت كفيل بعلاج المشاكل الحالية القائمة بيننا ، وأن اليوم قريب حين تسير هاتان الثورتان بدا بيد وجنبا الى جنب في الكفاح ضد الامبريالية ولل قضاء على بقاياها في المنطقة .

١٣٧ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يتكلم ممثل العراق للمرة الثانية ممارسة لحقه في الرد ، وأذكر الوفود بأن مدة الكلام للمرة الثانية محددة بخمس دقائق .

١٣٨ - السيد القيسي (العراق) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان الفرقة الموسيقية التي تعزف دون نوتة موسيقية فرقة سيئة ، تزداد سوءا اذا ما عزفت دون نوتة وقائد . وهذا هو ما شاهدناه صباح اليوم . وبوضوح ، إن ما قاله ممثل ايران اليوم هو تكرار للكلام الايراني التافه الذي سبق ترديده ، ولكن باختلاف واحد ، هو أنه لم يستذكر درسه جيدا . فليذهب ويراجع ما قاله هذا الصباح مع ما قاله وفده في مناسبات سابقة لكي يتأكد من أنه نقل بدقة من البيانات السابقة . ومهما قالته ايران هذا الصباح فان هذا لن يغير الحقيقة ، وهي أن ايران هي التي قامت بالعدوان أولا .

١٣٩ - السيد نايق (باكستان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :

منازلهم ومراكزهم أكثر من مليونين . ودُمّر الكثير من المراكز الاقتصادية كعامل تكرير البترول والمنشآت البتروكيميائية ومحطات توليد الطاقة والجسور الخاصة ومنشآت الميناء الواقعة تحت الاحتلال بما في ذلك السلع الموجودة على السفن التجارية او حولت الى أغراض عسكرية .

١٣٣ - لقد اقترف المعتدون العراقيون اعمالاً إجرامية كإغتصاب الصبايا والنساء في المدن والقرى المحتلة . وخلافاً لأحكام اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ ، يعامل المعتدون أعضاء الحرس الثوري والوحدات العسكرية التي شكلت بعد الثورة كمجرمي حرب ، ويعاقبونهم بشدة تبلغ حد بتر الرؤوس بعد وقوعهم اسرى في ايدي القوات العراقية ..

١٣٤ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لقد استفد ممثل ايران الدقائق العشر المحددة له .

١٣٥ - السيد ماهلاقي شيرازي (ايران) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان انطباعي ان من حقنا الكلام لمدة عشرين دقيقة ، عشرة منها لموضوع أفغانستان ، وعشرة أخرى للرد على ممثل العراق .

١٣٦ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : من حق كل وفد أن يتكلم لمدة عشر دقائق فقط لممارسة حق الرد .

١٣٧ - السيد ظريف (أفغانستان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يود وفد أفغانستان أن يدلي بملاحظات موجزة جوابا على الممثلين الذين تحدثوا بصدد بند جدول الأعمال قيد المناقشة .

١٣٨ - لا يمكن لأحد ان يدحض بصدق حقائق العدوان الغاشم والتدخل في الشؤون الداخلية لجمهورية أفغانستان الديمقراطية والتي ساقها وفد جمهورية أفغانستان الديمقراطية تضمنها « الكتاب الأخضر » عن الحرب غير المعلنة والحرائط الملحقة به . وما من إفتراءات أو أكاذيب من شأنها ان تساعد الاستعماريين الامريكيين والصينيين دعاء الهيمنة على غسل أيديهم من دماء شعب أفغانستان .

١٣٩ - أما بالنسبة لما تقدم به ممثل باكستان للتحقق من الموقف في ما يسمى بمخيمات اللاجئين ، فلا بد أن نوضح أن الأمر لا يتعلق بالتحقق من المعسكرات التي تعيش فيها عائلات رجال العصابات والارهابيين وانما قواعد الحدود ومعسكرات تدريب العصابات المناهضة للثورة والقائمة في أراضي باكستان وكما أظهرتها بوضوح الحرائط الملحقة « بالكتاب الأخضر » كما أن شواهد موثقة لا تدحض تبين وجود هذه القواعد .

١٣٠ - لقد لاحظنا ان ممثل باكستان أشار الى الحكومة الشرعية لأفغانستان الديمقراطية على أنها نظام كابول مبينا بهذا عناد اسلام آباد وعدم استعدادها للاعتراف بحقائق ثورة نيسان/ابريل وحكومة أفغانستان الديمقراطية . ان ممثل نظام باكستان العسكري هو آخر من يؤهل لكي يحاضرنا عن الشرعية والديمقراطية . انه يذكرنا بذلك القاعد في دار من الزجاج ويرمي الآخرين بالحجارة . انها ممارسة خطيرة .

١٣١ - اتنا نرفض قطعاً ادعاءات المندوب الباكستاني حول ما يسمى بانتهاكات أراضي باكستان وبجهاها الجوي من جانب جيش أفغانستان وقواتها الجوية وينبغي أن نوضح كذلك أنه ما لم تتمتع سلطات باكستان عن تأمين الملاذ والتسهيلات الأخرى للارهابيين والعصابات المناهضة للثورة فسوف تضطر القوات الافغانية المسلحة الى اتخاذ التدابير اللازمة للدفاع عن سلامة أراضي جمهورية

١٤٥ - لقد طلب من الكثير من المواطنين العراقيين مغادرة ديارهم ووطنهم والذهاب الى ايران والانضمام الى عشرات الآلاف من اللاجئين الآخرين الذين اجبروا على العيش في هذه المخيمات لأنهم يتعاطفون مع الثورة الاسلامية ويشجبون نظام صدام حسين الفاشي . لقد اجبر هؤلاء على السير في الطرق المؤدية الى ايران والمليئة بالألغام التي تصيهم وتشوهم ، على فرض أن ذلك درس لهم كي لا يقاوموا نظام صدام حسين الهمجي وبأمل أن يمد ذلك بضعة ايام في حكمه المخزي .

١٤٦ - السيد ظريف (افغانستان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ان السبب الذي حدا بي الى طلب الكلمة للمرة الثانية هو ان هناك نقطتين اود ان الفت اليهما نظر الجمعية العامة .

١٤٧ - أولا لقد ادعس الوفد الافغاني للغاية ان القسم الصحفي للأمم المتحدة كان متحيزا جدا في اقتباسه للمقتطفات من البيانات التي تلقى في الجمعية العامة وامامي النشرة الصحفية رقم (GA.6492) التي وردت بها تغطية لبيان ايران تشمل صفحة كاملة ، كما خصصت لحق الرد الخاص بوفد باكستان اكثر من صفحة ، ولكن لم يخصص لرد الوفد الافغاني سوى خمسة أو ستة سطور فقط .

١٤٨ - وأود أولا ، أن اطلب منكم - سيادة الرئيس - التدخل في هذا الموضوع وتبين سبب قيام العاملين في قسم الاعلام بالامانة العامة بالتحيز عندما يقتبسون من البيانات التي القيت في الجمعية .

١٤٩ - ثانيا ان ممثل باكستان في ممارسته لحق الرد على ما أشار اليه وفدي بالنسبة لعنصر الانتهاك وقوله ان هذه كانت هي الحقيقة فعلا . فلقد اعرب وفدي منذ بضعة دقائق فقط بوضوح تام عن ان مثل هذه الانتهاكات لم تجر على الاطلاق ، ولهذا فاننا نرفض تلك الادعاءات رفضا تاما وقاطعا . لكننا ذكرنا ايضا ، انه اذا لم تتخذ حكومة باكستان التدابير اللازمة لمنع انتهاك الاراضي الافغانية من جانب قطاع الطرق وبمجموعات الثورة المضادة ، فستضطر الحكومة الافغانية الى اتخاذ تدابير وحيدة الطرف للدفاع عن سلامة اراضيها .

١٥٠ - وأشار ممثل باكستان ايضا الى موضوع اللاجئين . وانني اعتقد ان موقف الوفد الافغاني واضح تماما بالنسبة لهذا الموضوع ايضا . فهناك وثائق كافية من الحكومة الافغانية - وقد تم توزيعها فعلا كوثائق رسمية للأمم المتحدة ايضا - اعلنا فيها بوضوح عن نظرتنا الى هذه المسألة : فبالنسبة لنا ، تعتبر مشكلة اللاجئين بسيطة ، اذ ان العدد الذي قدمه الوفد الباكستاني وغيره من الوفود الاخرى لا يتفق والحقائق . ان العفو العام المعلن عنه في افغانستان يوفر كافة التسهيلات الممكنة والضمانات الكاملة للعودة الآمنة والمحترمة لجميع اللاجئين الافغان الذين يعيشون خارج افغانستان .

١٥١ - وهناك موضوع آخر أثاره ممثل باكستان هو عودة السيد اغا شاهي وزير الخارجية . وكما ذكرت منذ دقائق قليلة ، لقد تلقى وزير خارجية افغانستان ما يفيد بأنه في حالة تواجد الوزيرين هنا يمكن اجراء محادثات لتقارب وجهات النظر من خلال الأمين العام للأمم المتحدة . وربما كان ذلك سبب وجود وزير خارجية بلادي في نيويورك . لكن مما أثار دهشتنا مرة أخرى ، أنه بعد وقت قصير من وصول الوزير الافغاني ، فضل وزير خارجية باكستان ، الذي مضى على وجوده هنا فترة طويلة ، التفتيح عن نيويورك . ولا يمكننا الا ان نعتبر ذلك كإشارة الى عدم الرغبة في إتاحة الفرصة للأمين العام

ادلى مثل نظام كابول مرة أخرى ببيان استفزازي للغاية ومفتقر الى المسؤولية مما يجبر وفدي على ممارسة حقه في الرد . لقد تكلم عن حقائق الوضع في أفغانستان وهذه الحقائق برزت واتضحت جليا في التأييد الجماعي الذي صدر من الجمعية العامة للقرار الذي اعتمده الآن . وربما كان تصويت ١١٦ دولة لصالح القرار أبلغ رد على حقيقة الوضع في أفغانستان مما أستطيع ان ارد فيه في مثل هذا الوقت القصير . ولكن الذي يقلق وفدي هو تصريحه الصارخ بأن سلطات كابول مصممة على الاستمرار في انتهاك سلامة الأراضي والمجال الجوي لباكستان . فلأكن واضحا تماما في هذا الشأن . لقد مارست حكومة باكستان حتى الآن أكبر قدر من ضبط النفس ازاء مثل هذه الانتهاكات الخطيرة لأراضيها ومجالنا الجوي . ولكن صبر حكومة باكستان قد نفذ . واسمحوا لي يا سيدي أن أبلغ ممثل نظام كابول عن طريقكم رسالة هي أن أي انتهاكات أخرى لأراضيها ومجالنا الجوي سوف تترتب عليها عواقب وخيمة تقع مسؤوليتها الكاملة على عاتق أولئك الموجودين في كابول .

١٤٠ - لقد تحدثت عن عدد اللاجئين أيضا . فكما حرصنا مرارا ، فان معسكرات اللاجئين في باكستان مفتوحة لكل من يرغب في زيارتها . وان المسؤولين في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمات الدولية الأخرى يقومون بصورة منتظمة ودون انقطاع بزيارتها . وقد اشار الأمين العام لوزارة الخارجية في بياننا في الجلسة ٥٨ من مناقشة هذا البند أن حكومة باكستان ترحب بأية زيارات يقوم بها مراقبون محايدون للأمم المتحدة والمؤتمر الاسلامي لهذه المناطق . وقد قيل لنا مرارا أن الرحل الذين يشير اليهم دائما ممثل نظام كابول يمكن تمييزهم بسهولة عن اللاجئين الحقيقيين في باكستان .

١٤١ - وأخيرا ، فمن العيب الكبير تفسير تحركات وزير خارجية باكستان . لقد كان هنا منذ بداية الجمعية العامة ، ولكن لكل وزير خارجية ارتباطات هامة ليس في بلده فقط ولكن في اماكن أخرى . وبسبب الارتباطات الهامة اضطر وزير خارجية باكستان للعودة الى اسلام آباد بسبب زيارات رسمية يقوم بها رؤساء دول بلدان شقيقة لباكستان . وتفسير مغادرته على أنها تشير الى عدم رغبة باكستان في الدخول في حوار تحت اشراف الأمين العام انما هو تضليل أرفضه بصورة قاطعة .

١٤٢ - وكما ذكرت في الجلسة ٦١ فان حكومة ووفد باكستان على أتم استعداد للدخول في أي نوع من المشاورات تحت اشراف الأمين العام للأمم المتحدة . ان أكبر مسؤول عندنا وهو الأمين العام لوزارة الخارجية . ونائب وزير الخارجية أيضا موجود هنا ويمكن للأمين العام للأمم المتحدة أن يتصل به لأية مشاورات يرغب في اجرائها مع وفدنا .

١٤٣ - السيد سايساليان (ايران) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لا ادري ما اذا كان ممثل العراق جادا حقا أم أنه يحاول المزاح الغليظ . وانني أقترح عليه أنه عندما يتحدث مرة أخرى عن الحرب المأساوية فمن الأفضل ألا يتحدث بهذه العبارات الفكاهية .

١٤٤ - يحاول ممثل العراق أن يغطي العدوان السافر لبلده ضد شعب ايران بسلسلة من الادعاءات لا أساس أو معنى لها ، ولن انحدر الى مستوى الاجابة عليها . سأعقب فقط بصورة موجزة فيما يتعلق بجزء صغير جدا ولكنه مأساوي ومحزن ، لهذه الحرب التي فرضت على ايران .

لمواصلة مساعيه الحميدة .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٥٥

### الملاحظات

- (٢) بروتوكول حظر الاستعمال الحربي للغازات الخانقة أو السامة أو ما شابهها وللوسائل البكتريولوجية .
- (٣) اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة .
- (٤) *Bulletin of European Communities* ، رقم ٦ ، ١٩٨١ ، المجلد ١٤ ، الفقرة ١٣ - ١ - ١ .
- (٥) انظر : الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، ملحق نيسان/ابريل وأيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٨٠ ، الوثيقة S/113951 .

(١) اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر .